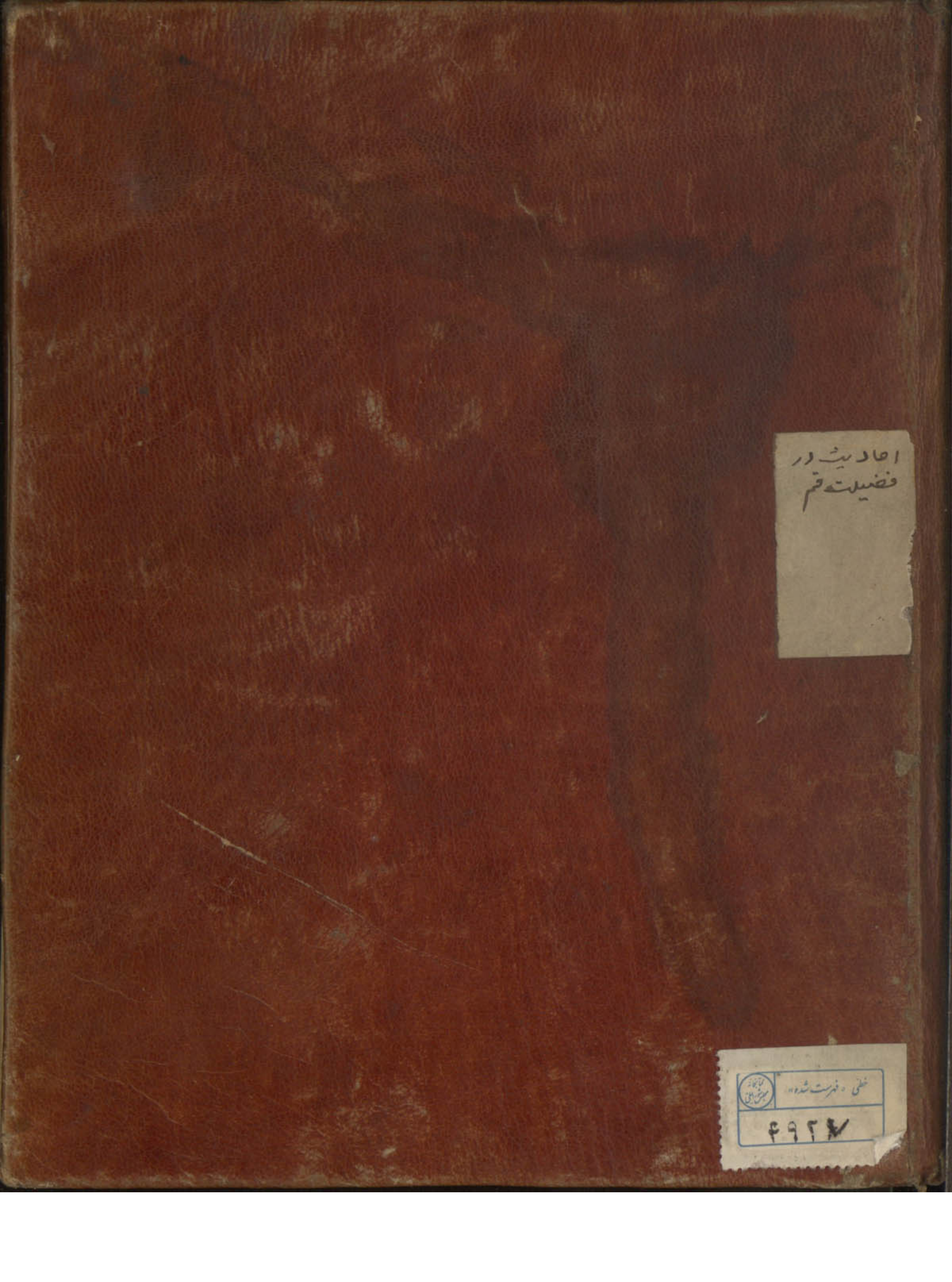

احادیث در
فضیلت قم

۵۵۴

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: احادیث در فضیلت قم (مجموعه)

مؤلف

موضوع

شماره ثبت کتاب ۶۲۹۹۸

۶۹۲۷

خطی ـ فهرست شده

۶۹۲۷



هذه جملة احاديث في فضيلة بلدة قم واهلها على ما نقلها مولانا محمد باقر في بحار الانوار وغيره في كتابه فقال جامع الاحاديث محمد مهدي الحسيني القمي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام

على محمد وآله الطيبين الطاهرين اما بعد

فهذه جملة احاديث وردت عن ائمتنا المعصومين في شرافة قم و

اهله

اهله على ما ضبطها علمائنا رضوان الله عليهم والحمد لله

الذي جعلنا من شيعة آل محمد ومن اهل هذه البلدة

الطيبة واسئل الله تعالى ان تكون تلك البلدة مقري

حين حيوتي ومدفني في مماتي وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الحسن بن محمد بن الحسن عن عبد الله بن سنان ١

القمي قال روى سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن
الحسن بن محمد بن سعد عن الحسن بن علي الخزاعي عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام ان
بلاد الجبل فانا قد روينا انه اذا دار اليكم الامر
يخسف ببعضها فقال عليه السلام ان فيها موضعا يقال

يخسف ببعضها

له

له بحر ويسمى بقم وهو معدن شيعتنا
فاما الري فويل له من جناحيه وان الامن
فيه من جهة قم واهله قيل ما جناحاه
قال عليه السلام احدهما بغداد والاخر
خراسان فانه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين

وسيوف البغداديين فيعجل الله
عقوبتهم فيهلكهم فياوي اهل الري
الى قم فيأويهم اهله ثم ينتقلون الى موضع
يقال له اردستان وباسناده عن عبد ٢
الواحد البصري عن ابي وائل عن عبد الله بن داود

الليثي

الليثي عن ثابت البناني عن انس بن مالك
ثابت البناني
قال كنت ذات يوم جالسا عند النبي صلى الله
عليه وآله اذ دخل عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله الي يا ابا الحسن ٦
ثم اعتنقه وقبل ما بين عينيه وقال يا علي ان الله

ثم اعتنقه وقبل بين عينيه

عز اسمه عرض ولايتك على السموات

فسبقت اليها السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرض

ثم عرضها على الأرضين فسبقت اليها مكة

فزينها بالكعبة ثم سبقت اليها المدينة فزينها بالنبي

ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بك ثم سبقت اليها قم

فزينها

فزينها بالعرب وفتح اليه بابا من ابواب الجنة

وعن محمد بن الهمداني قتيبة والحسن بن علي

الكمسارخاني عن علي بن النعمان عن ابي

الكمشارجاني

الأكراد علي بن ميمون الصائغ عن ابي

عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج بالكوفة

على سائر البلاد وبالمؤمنين اهلها

على غيرهم من اهل البلاد واحتج ببلدة قم

على سائر البلاد وباهلها على جميع اهل

المشرق والمغرب من الجن والانس لم يدع الله

قم واهله مستضعفا بل وفقهم الله وايدهم ثم ان

الدين

الدين واهله بقم ضعيفا ذليلا ولولا

ذلك لاسرع الناس اليه فخرب قم وبطل اهله

فلم يكن حجة على سائر البلاد واذا كان

كذلك لم تستقر السماء والارض ولم ينظروا

طرفة عين وان البلايا مدفوع عن قم واهله

وسيأتي زمان تكون بلدة قم واهلها
حجة على الخلائق وذلك في زمان غيبة
قائمنا عليه السلام الى ظهوره ولولا ذلك لساخت
الأرض باهلها وان الملائكة لتدفع
البلايا عن قم واهلها وما قصده جبار بسوء

الا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية
او مصيبة او عدو وينسي الله الجبارين في دولتهم
ذكر قم واهله كما نسوا ذكر الله قال وروى
باسنادنا عن الصادق عليه السلام انه ذكر كوفة وقال
جناب صادق علیه السلام یاد کرد کوفه را و میفرمود
ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما يأزر

عنقریب است که کوفه روزگاری از مومنان خالی گردد و علم و دانش در آن ناپدید گردد چنانچه مار در سوراخ خود پنهان گردد

الحية في جحرها ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم
وتصير معدنا للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض
مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال
وذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم واهله
قائمين مقام الحجة ولولا ذلك لساخت الأرض

باهلها

باهلها ولم يبق في الأرض حجة فيفيض العلم منه
الى سائر البلاد في المشرق والمغرب فيتم حجة الله
على الخلق حتى لا يبقى احد على الأرض لم يبلغ
اليه العلم والدين ثم يظهر القائم ويصير سببا
لنقمة الله وسخطه على العباد لان الله لا ينتقم

من العباد الا بعد هو حجته وعن ابي مقاتل
الديلمي نقيب الري قال سمعت ابا الحسين علي بن
محمد عليهما السلام يقول انما سمي قم به لانه لما
وصلت السفينة اليه في طوفان نوح عليه السلام قامت
وهو قطعة من بيت المقدس وعن الحسن بن ابي سفين

عن خالد بن ابي يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله احتج بالبلاد جميع من الكوفة وقم و
تفليس وعن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا عمت البلدان

الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها فان البلاء
مدفوع عنها وعن احمد بن سعد عن خزرج بن
اخيه موسى بن خزرج بن سعد قال قال لي ابو
الحسن الرضا عليه السلام تعرف موضعا يقال له ار
دهال قلت نعم ولي فيه ضيعتان فقال الزمه

وتمسك به ثم قال ثلث مرات نعم الموضع ار
دهال وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن خالد البرقي عن سعد بن سعد الاشعري
عن جماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
فقد الامن من البلاد وركب الناس على

قال اذا غمت البلاد فالامر في كوفة ونواحيها

من السواد وقم من الجبل ونعم للخائف الطائف

وعن محمد بن سهل بن اليسع عن ابيه عن جده عن

ابي عبد الله عليه السلام قال اذا فقد الامن البلاد

وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب

واز مال و دور خود گریختند [illegible]

فالهرب

فالهرب الهرب عن جوارهم قلت جعلت فداك الى اين

الهرب الهرب [illegible] در روایتی دو مرتبه [illegible]

قال الى كوفة ونواحيها او الى قم ونواحيها فان

البلاء مدفوع عنهما وعن يعقوب بن يزيد عن محمد بن

ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين

عن الصادق عليه السلام قال اهل خراسان

اعلامنا واهل قم انصارنا واهل كوفة

اوتادنا واهل هذا السواد منا ونحن منهم

وعن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني

عن اسحق الناصح مولى جعفر عن ابي الحسن الاول

عليه السلام قال قم عش آل محمد ومأوى شيعتهم ولكن

قم آشیانه آل محمد

سيهلك

سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية ابائهم

زود باشد که هلاک شوند جمعی از جوانان ایشان بجهت معصیت کردن با پدران خویش

والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم ومع

و استخفاف و سخریه کردن ایشان به پیران و بزرگان خود

ذلك يدفع عنهم شر الاعادي وكل سوء

وعن سهل عن الحسين بن محمد الكوفي عن محمد بن

حمزة بن القاسم العلوي عن عبد الله بن العباس الهاشمي

عن محمد بن جعفر عن ابيه الصادق عليه السلام

قال اذا اصابتكم بلية فى عنائكم فعليكم بقم فانه

هرگاه برسد شما را بلیه و بلائی در رنجهای شما پس باد بقم وطن کنید که

ماوى الفاطميين و مستراح المؤمنين و سياتى

ماوای فاطمیان و جای راحت مومنان است

زمان ينفر اولياؤنا و محبونا عنا و يبعدون منا و ذلك

مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا و يحقنوا

بذلك

بذلك دماءهم و اموالهم و ما اراد احد بقم و اهله

سوءا الا اذله الله و ابعده من رحمته وعن

عن سهل عن احمد بن عيسى البزاز القمى عن ابى

العلاف النسائى عن ثورى و اسباط بن سليمان عن ابى

الحسن الرضا عليه السلام قال ان للجنة ثمانية ابواب

و لاهل قم واحد منها فطوبى لهم ثم طوبى لهم

وعن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن

خالد عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام

قال كنا عنده جلوسا اذ قال مبتدئا خراسان

خراسان سجستان سجستان كانى انظر الى

اهلها

اهلها على الجمال مسرعين الى قم وعن

يعقوب بن يزيد عن ابى الحسن الكرخى عن سليمان

بن صالح قال كنا ذات يوم عند ابى عبد الله

فذكر فتن بنى عباس و ما يصيب الناس منهم فقلنا

جعلنا فداك فاين المفزع و المفر منهم فى ذلك الزمان

فقال الى كوفة وحواليها والى قم و
نواحيها ثم قال وفي قم شيعتنا وموالينا وتكثر فيه
العمارة وتقصد الناس ويجتمعون فيه حتى
يكون الحجر بين بلدتهم وفي بعض روايات
الشيعة ان قم سيبلغ في العمارة الى ان يشترى

موضع

موضع فرس بالف درهم وفي خطبة الملاحم
لامير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد
واقعة الجمل بالبصرة قال يخرج الحسني صاحب
طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله
حتى ياتي نيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها ثم ياتي

اصبهان ثم الى قم فيقع بينه وبين اهل قم
وقعة عظيمة فيقتل خلق كثير من اهل قم
فينهب الحسني اموالهم ويسبي ذراريهم ونساءهم
ويخرب دورهم فيفزع اهل قم الى جبل يقال له
ورازدها فيقيم الحسني ببلدهم اربعين يوما

ويقتل

ويقتل منهم عشرين رجلا ويطلب منهم رجلين
عنهم ويرتحل وعن علي بن عيسى عن ايوب
بن يحيى بن جندب عن ابي الحسن الاول عليه السلام
قال رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق يجتمع معه
قوم كزبر الحديد لا تزلهم الرياح العواصف ولا

يميلون الحرب ولا يجبنون وعلى الله
يتوكلون العاقبة للمتقين وباسناده
عن عثمان البصري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال اتدري لم سمي قم قلت لا قال لان اهله يجتمعون
مع قائم آل محمد صلوات الله عليه ويقومون معه

ويستقيمون

ويستقيمون عليه وينصرونه عن علي بن عيسى
عن علي بن محمد بن الربيع عن صفوان بن يحيى
بياع السابري قال كنت يوما عند ابي الحسن عليه
السلام فجرى ذكر قم واهلها وميلهم الى
المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال رضي الله

عنهم ثم قال ان للجنة ثمانية ابواب وواحد منها
لاهل قم وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد
خمر الله تعالى ولايتنا في طينتهم وروي
بعض اصحابنا قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
جالسا اذ قرأ هذه الآية فاذا جاء وعد اوليهما

بعثنا

بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا
خلال الديار وكان وعدا مفعولا فقلنا جعلنا
فداك من هولاء فقال عليه السلام ثلاث مرات هم والله
اهل قم وروي عن عدة من اهل الري انهم
دخلوا على ابي عبد الله عليه السلام وقالوا نحن من اهل الري

فقال عليه السلام مرحبا باخواننا من اهل قم
فقالوا نحن من اهل الري فاعاد عليه السلام
الكلام قالوا ذلك مرارا واجابهم عليه
السلام بمثل ما اجابهم به اولا ثم قال عليه السلام ان لله
حرما وهو مكة وان لرسوله حرما وهو المدينة

وان لامير المؤمنين حرما وهو الكوفة وان لنا
حرما وهو بلدة قم وستدفن فيها امرأة من
اولادي تسمى فاطمة فمن زارها وجبت له الجنة
قال الراوي وكان هذا الكلام منه قبل ان
تولد الكاظم عليه السلام وفي روايات

الشيعة ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما
اسري به راى ابليس باركا بهذه البقعة فقال له
قم يا ملعون فسميت بذلك وروى عن الائمة
عليهم السلام لولا القميون لضاع الدين
وروى مرفوعا الى محمد بن يعقوب الكليني

باسناده الى علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال اذا عمت البلدان الفتن فعليكم بقم
وحواليها ونواحيها فان البلاء مدفوع عنها
وقال عليه السلام لزكريا بن ادم القمي حين قال
الشيخ عنده يا سيدي اني اريد الخروج عن

اهل بيتي فقد كثرت لسفهائها الا تفعل

فان البلاء تدفع بك عن اهل قم كما تدفع البلاء

عن اهل بغداد بابي الحسن الكاظم عليه السلام

وعن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم الجعفري

عن محمد بن الفضل عن عدة من اصحابنا عن

الهادي

الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال ان

لعلى قم ملكا رفرف عليها بجناحيه لا يريدها

جبار بسوء الا اذابه الله كذوب الملح في الماء

ثم اشار الى عيسى بن عبد الله فقال عليه السلام

سلام الله على اهل قم سقى الله بلادهم الغيث وينزل

عليهم البركات ويبدل الله سيئاتهم حسنات

هم اهل ركوع وسجود وقيام وقعود

هم الفقهاء العلماء الفهماء هم اهل الدراية

والرواية وحسن العبادة وقال ابو عبد الله

الفقيه الهمداني في كتاب البلدان ان ابا موسى

الاشعري

الاشعري روى انه سئل امير المؤمنين علي بن

ابي طالب عليه السلام ما اسلم المدن وخير المواضع

عند نزول الفتن وظهور السيف فقال اسلم

المواضع يومئذ ارض الجبل فاذا اضطربت

خراسان ووقعت الحرب بين اهل جرجان وطبرستان

وجرت سفينتنا فاسلم المواضع يومئذ
وقصبة تلك البلدة التي يخرج منها انصار خير
الناس ابا واما وجدا وجدة وعما وعمة تلك
التي تسمى بها الزهراء موضع قدم رجل خير وهو الموضع
الذي نبع منه الماء الذي عجن الطين الذي عمل

منه

منه هيئة الطير ومنه يغتسل الرضا عليه السلام ومن
ذلك الموضع يخرج كبش ابرهيم وعصى موسى
وخاتم سليمن وفي فضل الشيعة وفي روايات
واهلها ما رواه ابن الحسين بن علي ابن حسين بن بابويه
القمي باسناد ذكرها عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام ان

رجلا دخل عليه فقال يا ابن رسول الله اني
اريد ان اسئلك عن مسئلة لم يسئلك احد قبلي ولا
يسئلك احد بعدي فقال عسى ان تسئلني عن المحشر و
المنشر فقال الرجل اي والذي بعث محمدا بالحق
بشيرا ونذيرا ما اسئلك غيره فقال محشر الناس

كلهم

كلهم الى بيت المقدس الا بقعة بارض الجبل يقال
لها قم فانهم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من
حفرهم الى الجنة ثم قال اهل قم مغفور لهم قال
فوثب الرجل على رجليه وقال يا ابن رسول الله
هذا خاصة لاهل قم قال نعم ومن يقول

بمثل مقالتهم ثم قال اي ازيدك قال نعم
قال حدثني ابي عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله نظرت الى بقعة بارض
الجبل خضراء احسن لونا من الزعفران واطيب
رائحة من المسك واذا فيها شيخ بارك على راسه

برنس فقلت حبيبي جبرئيل ما هذه البقعة قال
فيها شيعة وصيك علي بن ابي طالب عليه السلام قلت فمن
الشيخ صاحب البرنس قال ذلك ابليس اللعين قلت
فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن ولاية وصيك
علي ويدعوهم الى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل اهو بنا

اليهم فاهوى بنا اليهم اسرع من برق خاطف
فقلت قم يا ملعون فشارك المرجئة في نسائهم واموالهم
لان اهل شيعتي وشيعة وصيي علي بن ابي
طالب عليه السلام وروى محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن الحسن الخضر عن محمد بن

بهلول عن ابي سلمة العبدي عن ابي عبد الله
الصادق عليه السلام قال قم تربة مقدسة منها واهلها
ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء الا عجلت
عقوبته ما لم يخنهم وباسناده عن الصادق قال
تربة بلدنا وبلد شيعتنا مقدسة مطهرة ولا تبتلينا

اهل البيت لا يريدهم احد بسوء الا عجلت
عقوبته ما لم يخونوا اخوانهم فاذا فعلوا ذلك سلط الله
عليهم جبابرة سوء اما انهم انصار قائمنا ودعاة
حقنا ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم اعصمهم من كل فتنة
ونجهم من كل هلكة ثم ذكر صاحب التاريخ

المشاهد

المشاهد والقبور الواقعة في بلدة قم وقال
ومنها قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام
وروي ان زيارتها تعادل الجنة وروي مشايخ
قم انه لما اخرج المأمون علي بن موسى الرضا عليهما السلام
من المدينة الى مرو في سنة مائتين خرجت اخته فاطمة

عليهما السلام في سنة احدى ومائتين تطلبه
فلما وصلت الى ساوة مرضت فسألت كم بيني وبين قم
قالوا عشرة فراسخ فامرت خادمها فذهب بها الى
قم وانزلها في بيت موسى بن خزرج بن سعد
والاصح انه لما وصل الخبر الى آل سعد

اتفقوا

اتفقوا وخرجوا اليها ان يطلبوا منها النزول
في بلدة قم فخرج من بينهم موسى بن خزرج فلما
وصل اليها اخذ بزمام ناقتها وجرها الى
قم وانزلها في داره فكانت فيها سبعة عشر يوما
ثم مضت الى رحمة الله ورضوانه فدفنها موسى بعد

وان التي تسکن فی ارض له وهی الی الان

ان بنت

مدفنها وبنی علی قبرها سقفا من البواری الی ان بنت

زینب بنت الجواد علیهما السلام علیها قبة وحدثنی

حسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه عن محمد

بن الحسن بن احمد بن الولید انه لما توفیت فاطمة رضی الله

عنها

عنها غسلوها وکفنوها وذهبوا بها الی بابلان

ووضعوها علی سرداب حفروه لها فاختلف ال سعد

بینهم فی من یدخل السرداب ویدفنها فاتفقوا

علی خادم لهم شیخ کبیر صالح یقال له قادر فلما بعثوا

الیه راوا راکبین سریعین متلثمین یاتیان من جانب

ملثمان

الرملة فلما قربا من الجنازة نزلا وصلیا علیها

ودخلا السرداب واخذا الجنازة فدفناها

ثم خرجا ورکبا وذهبا ولم یعلم احد

من هما والمحراب الذی کانت فاطمة تصلی علیها

موجود الی الان فی دار موسی بن خزرج ثم ماتت

ام محمد

ام محمد بنت موسی بن محمد بن علی الرضا

علیهم السلام فدفنوها فی جنب فاطمة رضی الله

عنها ثم توفیت میمونة اختها فدفنوها هناک ایضا وبنوا

علیهما قبة ودفن فیها ام اسحق جاریة محمد وام حبیبة

جاریة محمد بن احمد بن الرضا واخت محمد بن

موسى عليه السلام ومنها قبر ابي جعفر محمد بن موسى
بن محمد بن علي الرضا عليه السلام قال وهو اول من
دخل من السادات الرضوية قم وكان متبرقعا دائما
فاخرجه العرب من قم ثم اعتذروا اليه واكرموه
واشتروا من اموالهم له دارا وقرى ومزارع وحسن حاله

واشترى

واشترى من ماله ايضا قرى ومزارع فاتت اليه
اخواته زينب وام محمد وميمونة بنات الجواد
عليهم السلام ثم بريهة بنت موسى فدفن كلهن عند
فاطمة رضي الله عنها وتوفي موسى ليلة الاربعا
ثاني شهر ربيع الاخر من سنة ست وتسعين و

مائتين ودفن في الموضع المعروف بانه مدفنه
ومنها قبر ابي علي محمد بن احمد بن موسى بن محمد
بن علي الرضا عليه السلام توفي في سنة خمس عشر
وثلثمائة ودفن في مقبرة محمد بن موسى ثم
ذكر مقابر كثيرة من السادات الرضوية وكثير من اولاد

محمد بن

محمد بن جعفر الصادق عليه السلام وكثير من
احفاد علي بن جعفر وقبور كثيرة من السادات
الحسينية وكان اكثر اهل قم من الاشعريين وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اغفر للاشعريين
صغيرهم وكبيرهم وقال الاشعريون مني وانا منهم

وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن أبي البختري عن محمد بن سنحو عن الزهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الأزد
والأشعريون وكندة مني لا يعدلون ولا
يحيبون وهذا الإسناد عن أبي البختري عن الزهري

عن

عن زيد بن أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه و
آله للأشعريين لما قدموا أنتم المهاجرين إلى الأنبيا
من ولد إسمعيل ثم ذكر أخبارا كثيرة في فضائلهم
ثم قال من مفاخرهم أن أول من أظهر
التشيع بقم موسى بن عبد الله بن سعد الأشعري

ومنها أنه قال الرضا عليه السلام لزكريا بن آدم
بن عبد الله بن سعد الأشعري إن الله يدفع البلاء بك
عن أهل قم كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بقبر موسى
بن جعفر عليهما السلام ومنها أنهم أوقفوا المزارع و
العقارات الكثيرة على الأئمة عليهم السلام ومنها

أنهم

أنهم أول من بعث الخمس إليهم عليهم السلام ومنها
أنهم عليهم السلام أكرموا جماعة كثيرة منهم بالهدايا
والتحف والأكفان كأبي جرير زكريا بن إدريس
وزكريا بن آدم وعيسى بن عبد الله بن سعد
وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكلام وشرفوا

بعضهم بالخواتيم والخلع وانهم اشتروا من
دعبل الخزاعي اثواب الرضا عليه السلام بالف دينار
من الذهب ومنها ان الصادق قال لعمران
بن عبد الله اظلك الله يوم لا ظل الا ظله انتهى
ما اخرجته من تاريخ قم ومؤلفه من علماء الامامية

هذا ما ذكر في بحار الانوار من نقل الكتب
المختلفة من مصنفات العلماء الامامية هذا
رضوان الله عليهم فمنها ما في علل الشرايع
من مصنفات شيخنا الموحد رئيس المحدثين محمد بن علي
بن بابويه القمي في العلل عن علي بن عبد الله عن

احمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر عن
سليمان بن مقبل عن محمد بن زياد الازدي عن
عيسى بن عبد الله الاشعري عن الصادق عليه السلام
قال حدثني ابي عن جده عليه السلام قال رسول
الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء

صلى

حملني جبرئيل على كتفه الايمن فنظرت الى بقعة
بارض الجبل حمراء احسن لونا من الزعفران واطيب
ريحا من المسك فاذا فيها شيخ على راسه برنس فقلت
لجبرئيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي احسن لونا من الزعفران
واطيب ريحا من المسك قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك

علي فقلت من الشيخ يا جبرئيل قال ابليس
عليه اللعنة قلت فما يريد منهم قال يريد ان يصدهم عن
ولاية امير المؤمنين ويدعوهم الى الفسوق والفجور
فقلت يا جبرئيل اهو بنا اليهم فاهوى بنا
اليهم اسرع من البرق الخاطف والبصر

اللام

اللامح فقلت قم يا ملعون فشارك اعداءهم
في اموالهم واولادهم ونسائهم فان
شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان
فسميت قم الاختصاص روى عن علي
بن محمد العسكري عن ابيه عن جده عن

امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لما اسري بي الى السماء الرابعة نظرت
الى قبة من لؤلؤ لها اربعة اركان واربعة
ابواب كلها من استبرق اخضر قلت يا جبرئيل
ما هذه البقعة التي اراها في السماء الرابعة

احسن

احسن منها فقال حبيبي هذه صورة
مدينة يقال لها قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون
ينتظرون محمدا وشفاعته للقيامة والحساب
يجري عليهم الغم والهم والاحزان و
المكاره قال وسألت علي بن محمد العسكري

عليه السلام متى ينتظرون الفرج قال اذا
ظهر الماء على وجه الارض الكشي
عن محمد بن مسعود وعلي بن محمد معا
عن الحسين بن عبد الله عن عبد الله بن محمد
بن علي عن احمد بن حمزة عن عمران القمي عن

حماد

حماد الناب قال كنا عند ابي عبد الله عليه
السلام ونحن جماعة اذ دخل عليه عمران
بن عبد الله القمي فسأله وبره وبشه فلما ان قام
قلت لابي عبد الله عليه السلام من هذا الذي بررت
بهذا البر فقال من اهل بيت النجباء يعني اهل قم ما ارادهم

جبار من الجبابرة الا قصمه الله ومنه
بهذا الاسناد عن احمد بن حمزة عن المرزبان
بن عمران عن ابان بن عثمان قال دخل عمران
بن عبد الله على ابي عبد الله عليه السلام فقربه
ابو عبد الله فقال له كيف انت وكيف ولدك

وكيف

وكيف اهلك وكيف بنو عمك وكيف
اهل بيتك ثم حدثه مليا فلما خرج قيل
لابي عبد الله عليه السلام من هذا فقال هذا نجيب قوم
النجباء ما نصب لهم جبار الا قصمه الله قال حسين
عرضت هذين الحديثين على احمد بن حمزة فقال

اعرفهما ولا احفظ من رواهما [وروى]

القاضي نور الله التستري قدس روحه في

كتاب مجالس المؤمنين عن الصادق عليه السلام

انه قال ان لله حرما وهو مكة الا ان لرسول الله

صلى الله عليه وآله حرما وهو المدينة الا

وان

وان لامير المؤمنين عليه السلام حرما وهو

الكوفة الا وان قم الكوفة الصغيرة الا

ان للجنة ثمانية ابواب ثلثة منها الى قم تقبض

فيها امرأة من اولادي هي من ولدي

اسمها فاطمة بنت موسى وتدخل بشفاعتها شيعتي

الجنة باجمعهم [وعن] سعد بن سعد

عن الرضا عليه السلام قال يا سعد من زارها

فله الجنة وعنه عليه السلام قال اذا عمت

البلدان الفتن والبلايا فعليكم بقم و

حواليها ونواحيها فان البلايا

مدفوع

مدفوع عنها [وعن] الرضا عليه السلام

قال للجنة ثمانية ابواب فثلثة منها لاهل قم فطوبى

لهم ثم طوبى لهم وعن امير المؤمنين عليه السلام انه

قال صلوات الله على اهل قم سقى الله

بلادهم الغيث وينزل عليهم البركات ويبدل الله

تسبيحهم حسنة هم اهل ركوع وسجود و
قيام وقعود هم الفقهاء العلماء الفهماء
هم اهل الديانة والرواية وحسن العبادة
وروى شيخ الاجل عبد الجليل الرازي
في كتاب النقض باسناده عن النبي صلى الله

عليه وآله

عليه وآله قال لما عرج بي الى السماء مررت بارض
بيضاء كافورية شممت منها رائحة طيبة فقلت
يا جبرئيل ما هذه البقعة قال يقال لها آبه
عرضت لها رسالتك وولاية ذريتك فقبلت
وان الله يخلق منها رجالاً يتولونك

ويتولون ذريتك فبارك الله فيها
وعلى اهلها العيون عن تميم بن عبد الله
القرشي عن ابيه عن احمد بن علي
الانصاري عن ابي الصلت الهروي
قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه

قوم

قوم من اهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم
ثم قال لهم مرحبا بكم واهلا فانتم شيعتنا حقا
فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس
الا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه ومنه عن محمد بن احمد السناني

عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن
زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
قال سمعت علي بن محمد العسكري يقول
اهل قم واهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدي
علي بن موسى الرضا بطوس الا ومن زاره

فاصابه

فاصابه في طريقه قطرة من السماء حرم الله
جسده على النار وفي تاريخ قم انه اول
من ورد من السادات الرضوية قم ابو جعفر
محمد بن موسى بن محمد بن علي بن موسى الرضا
وكان وروده الى بلدة الكوفة سنة ست و

خمسين ومائتين ثم وردت اليها بعده اخواته
زينب وام محمد وميمونة بنات موسى بن
محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام
وتوفي هو في ربيع الاول آخر سنة ست وتسعين
ومائتين ودفن في مدينة المعروف في قم

وتو

وتوفيت بعده اخته ميمونة ودفنت بمقبرة
بابلان بقبة ملصقة بالقبة التي فاطمة سلام الله
عليها واما ام محمد فمدفونة في القبة التي
فيها الست فاطمة بجنب ضريحها وفي تلك القبة
ايضا قبر ام اسحق جارية محمد بن موسى وفي هذه

القبة المقدسة ثلثة قبور قبر الست فاطمة

عليها السلام وقبر ام محمد وقبر ام اسحق جاريه

محمد بن موسى رحمهم الله

حرره العبد الجاني علي اكبر سنه ١٢٧٥

هذه قصيدة معروفة بالبردة

بسم الله الرحمن الرحيم

امن تذكر جيران بذي سلم

مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ام هبت الريح من تلقاء كاظمة

واومض البرق في الظلماء من اضم

فما لعينيك ان قلت اكففا همتا

وما لقلبك ان قلت استفق يهم

ايحسب الصب ان الحب منكتم

ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل

ولا ارقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت

به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى

مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني

والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة

مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر

عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه

إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي

والشيب أبعد في النصح من التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت

من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى

ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره

كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها

كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها

إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب

على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه

إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة

وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة

من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما

وإن هما محضاك النصح فاتهم

فلا تطع منهما خصما ولا حكما

فأنت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل

لقد نسبت به نسلا لذي عقم

أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به

وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة

ولم أصل سوى فرض ولم أصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى

أن اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب أحشاءه وطوى

تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودته الجبال الشم من ذهب

عن نفسه فأراها أيما شمم

وأكدت زهده فيها ضرورته

إن الضرورة لا تعدو على العصم

فكيف تدعو إلى الدنيا ضرورة من

لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين

والفريقين من عرب ومن عجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الأهوال مقتحم
دعى الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم

فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته

ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
فانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم

فان فضل رسول الله ليس له
حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره آياته عظما
احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
اعيى الورى فهم معناه فليس يرى

للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من أمم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم
فمبلغ العلم فيه أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها
فإنما اتصلت من نوره بهم
فإنه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن أنوارها للناس في الظلم
أكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف

والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم
كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

ابان

أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم
وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم
والنار خامدة الأنفاس من أسف

عليه والنهر ساهي العين من سدم
وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي
كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم
والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم
كم أبرأت وصبا باللمس راحته
وأطلقت أربا من ربقة اللمم
وأحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الأعصر الدهم
وما حوى الغار من خير ومن كرم

وكل طرف من الكفار عنه عمي
فالصدق في الغار والصديق لم يرما
وهم يقولون ما بالغار من أرم
جاءت لدعوته الأشجار ساجدة
تمشي إليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي
أقسمت بالقمر المنشق إن له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
لا تنكر الوحي من رؤياه إن له
قلبا إذا نامت العينان لم ينم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت

على خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما فاستجرت به

إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده

إلا استلمت الندى من خير مستلم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها

سيب من اليم أو سيل من العرم

فما حوربت قط إلا عاد من حرب

أعدى الأعادي إليها ملقى السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد

وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له

لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة

فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته

سعياً وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلاً الى حرم

كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت ترقى الى ان نلت منزلة

من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك

وقدمتك جميع الأنبياء بها

والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأواً لمستبق

من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالإضافة اذ

نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر

عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك

وجزت كل مقام غير مزدحم

وجل مقدار ما وليت من رتب

وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى

بشرى لنا معشر الإسلام ان لنا

من العناية ركناً غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته

باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته

كنبأة اجفلت غفلاً من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك

حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به

أشلاء شالت مع الأشبال في أجم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها

ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم

بكل قرم إلى لحم العدى قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة

ترمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب

يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم

من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب

وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ماذا رأوا منهم في كل مصطدم

فسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا

فصول حتف لهم أدهى من الوخم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت

أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم

والورد يمتاز بالسيما من السلم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم

فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الأزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدى من بأسه فرقا

فما تفرق بين البهم والبهم

ومن يكن برسول الله نصرته

إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر

به ولا من عدو غير منفصم

أحل أمته في حرز ملته

كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل

عليه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة

في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به

ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه

كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما

حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها

لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله

يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض

من النبي ولا حبلي بمنصرم

فإن لي ذمة منه بتسميتي

محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

إن لم يكن في معادي آخذا بيدي

فضلاً والا فقل يا زلة القدم

حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه

او يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ الزمت افكاري مدائحه

وجدته لخلاصي خير ملتزم

ولن يفوت الغنى منه يداً تربت

ان الحيا ينبت الازهار في الاكم

ولم

ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت

يدا زهير بما اثنى على هرم

يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به

سواك عند حلول الحادث العمم

ولن يضيق رسول الله جاهك بي

اذا الكريم تحلى باسم منتقم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت

ان الكبائر في الغفران كاللمم

فان من جودك الدنيا وضرتها

ومن علومك علم اللوح والقلم

لعل رحمة ربي حين يقسمها

تاتي على حسب العصيان في القسم

يارب فاجعل رجائي غير منعكس

لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف

والطف بعبدك في الدارين ان له

صبراً متى تدعه الاهوال ينهزم

واذن لسحب صلوة منك دائمة

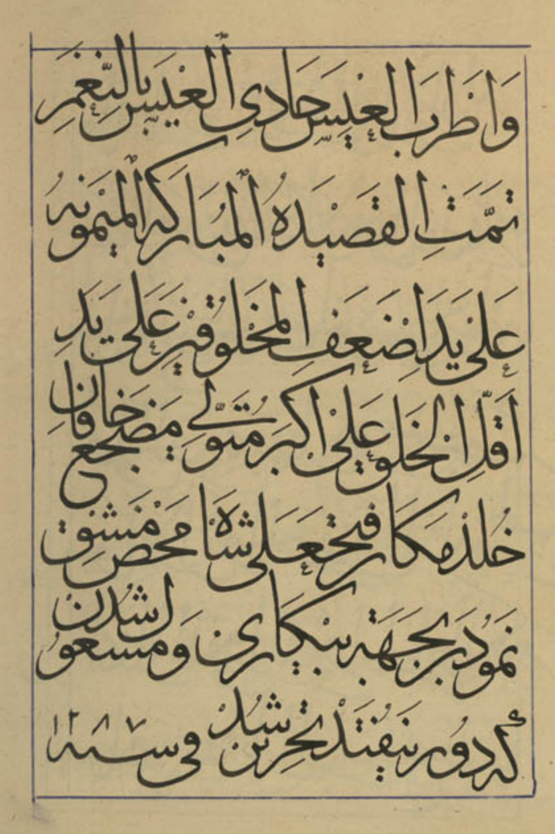
على النبي بمنهل ومنسجم

والآل والصحب ثم التابعين لهم

اهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما رنحت عذبات البان ريح صبا




واطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت القصيده المباركه الميمونه
علی ید اضعف المخلوق علی ید
اقل الخلق علی اکبر متولی مضجع خاقان
خلد مکان فتحعلی شاه محض مشق
نمود در بحجهه بیکاری و مشغول شدن
که دو هفته تحریر شد فی سنه ۱۲۸۷

